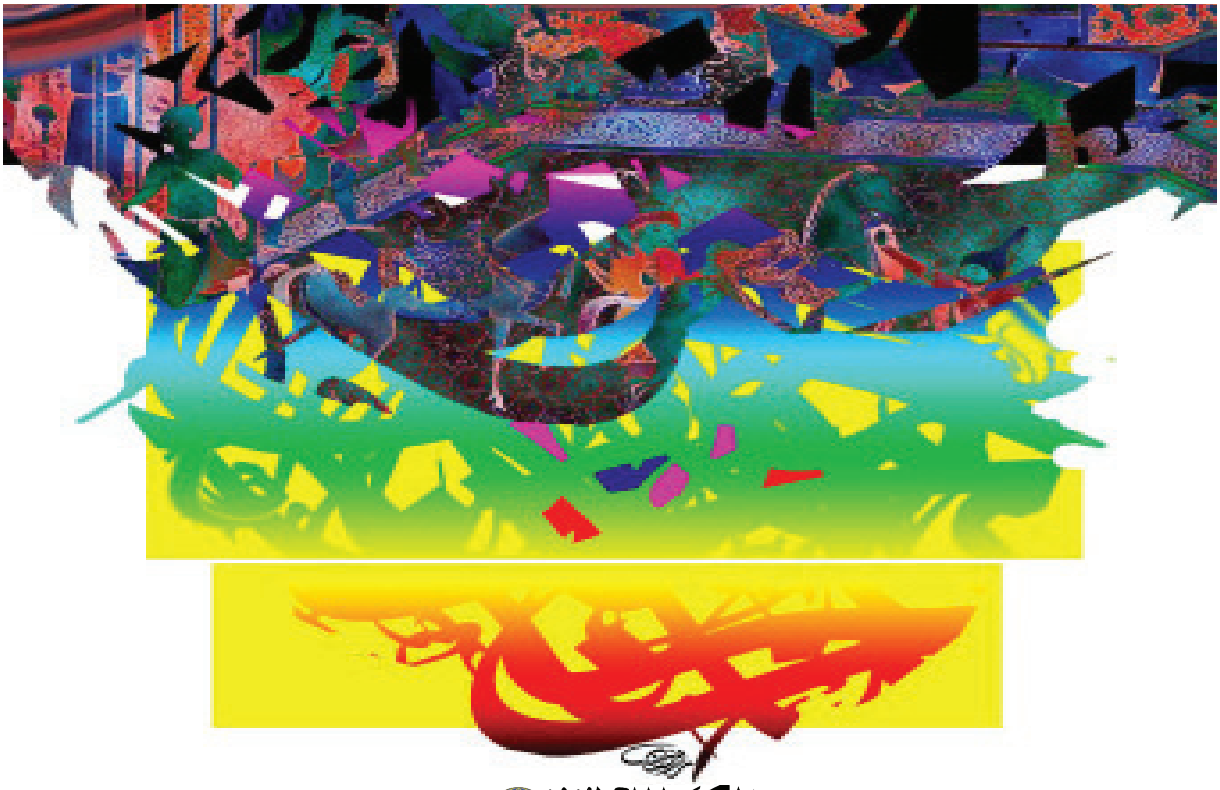

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد الثاني

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د. الاء نافع جاسم	منهج ابن سعيد المغربي(ت٦٨٥هـ. ١٢٨٦م) في كتابهِ المُغرب في حُلى المغرب	٨
٢	أ.د. وجدان فريق عناد	إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ/ ٨٠٨- ٨٣١ م)	٢٢
٣	أ.د. زينب كامل كريم	الفاظ المشية المحمودة والمذمومة في العربية / دراسة دلالية	٣٤
٤	أ.م.د. علاء حسن مشكور	الأصواتُ الفروعُ عند سيبويه بين القدماءِ والمحدثينَ	٥٦
٥	م.د. محمد ناصر فيصل م.د إبراهيم رسول حسين	هاريت توبمان ودورها في الغاء الرق ١٨٢٠- ١٩١٣	٧٢
٦	م.د. زينب ضاري حسين	عمرةُ بنت مسعود الخزرجية دراسة تاريخية	٨٢
٧	م. د. نعمه جابر محمد	منهج أهل البيت عليهم السلام في التفسير (دراسة قرآنية وحديثية)	٩٠
٨	م. سعيد مصحب فرحان	دور مدرسي التربية الإسلامية في الحد من قلق المستقبل لدى طلبتهم من وجهة نظرهم للمرحلة الاعدادية في قلعة سكر	١٠٤
٩	م. د. قُتَيبَة عَلَاء تَوْفِيق	رِوَايَة الأَقَارِبِ والأَقْرَانِ وَأَثَرِهَا في اِسْتِقَامَةِ الرِّوَايَةِ	١٢٢
١٠	م.د.سؤدد محمد جاسم حمادي	التداولية في شعرابي عمران الميرتلي الأندلسي«ت٦٠٤هـ»	١٣٨
١١	م.د هديل صاحب منصور م.د مها سعد فياض	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	١٥٢
١٢	مؤمل حسن راضي أ.م.د زينة كاظم محسن	الأساليب النحوية في كتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) أسلوب الاستفهام أنموذجاً	١٦٢
١٣	عقيل سالم عودة الدكتور نادين ناصيف	البناء القانوني لحظر وتقييد استخدام الأسلحة ذات الضرر البيئي	١٧٨
١٤	Inst. Nadia Ahmed Farhood	Social reality in Austen's Pride & Prejudice	١٩٤
١٥	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	البناء الدَّرامي في شعر يحيى بن الغزال قصائد مختارة	٢٠٤
١٦	م .م ميلاد محمد ياسين	النصوص التاريخية المتعلقة بصيانة المباني في حضارة وادي الرافدين	٢١٤
١٧	م. زياد هاشم محمد	فاعلية انموذج ميرل في العرض التركيبيلاتقان الاداء المهاري لعناصر واسس العمل الفني«النحت التشكيلي»	٢٢٢
١٨	م.م حوراء ماجد عباس أ.م.د. محمد المرتضى محمدعلي	اختلاف التقييمات الرجاليةالمناهج الرجالية أُنموذجاً	٢٤٠
١٩	م.م سبأ حميد عبيد م.م هديل فرحان عبد اللطيف	الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الشباب مهارات التوظيف وتداعيات التطبيق دراسة تحليلية	٢٥٤
٢٠	م.م. محمد جمعة هذال	فواتح سور القرآن الكريم « احصاء ودراسة»	٢٧٢
٢١	أ.د. ناصر كريمش خضر م.م. محمد عبد الحسين شنان	حتميّة التّلازم بين القاعدة الجنائيّة والأوضاع الاجتماعيّة	٢٩٨
٢٢	م. م. مصطفى حسين جاري	الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	٣١٨

مجلة الذكر والبيان
فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. م. مصطفى حسين جاري
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:

أستهدف البحث التعرف الى: الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ودلالة الفرق في الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)، ودلالة الفرق في الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير المرحلة (الثاني متوسط) (الثالث متوسط).وتحقيقاً لأهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس الأبنية المعرفية علي وفق نظرية بياجيه، تبنى الباحث مقياس (عبعوب،٢٠٢٢)، وتم التأكد من خصائصه، اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، واظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث لديهم الابنية المعرفية وفقاً للوسط الفرضي، وهناك فروق ذات دلالة احصائية في الأبنية المعرفية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الأبنية المعرفية وفقاً لمتغير المرحلة (الثاني متوسط)(الثالث متوسط)، وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:الأبنية المعرفية، الدلالة الاحصائية،المتغيرات.

Abstract:

of the research: The research aimed to identify: the cognitive structures of middle school students, the significance of the difference in the cognitive structures of middle school students according to the gender variable (males/females), and the significance of the difference in the cognitive structures of middle school students according to the stage variable (second intermediate) (The third is moderate). To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale of cognitive structures according to Piaget's theory. The researcher adopted the scale (Abaoub, 2022), and its characteristics were confirmed, as the scale was applied to a sample of (200) male and female students, chosen in a simple random way. The results of the research showed that the members of the research sample have the cognitive structures according to the hypothesized mean, and there are statistically significant differences in the cognitive structures according to the gender variable and in favor of females, and there are no statistically significant differences in the cognitive structures according to the stage variable (second average) (third average). In light of the results, the researcher presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: cognitive structures, statistical significance, variables.

مشكلة البحث: problem of the Research

يفرض القرن الحادي والعشرين متغيرات جديدة وعالم سريع التغير تغزو فيه المعرفة والتكنولوجيا جميع مفاصل الحياة العامة وتطورات هائلة في جميع المجالات وهذه التطورات ينبغي مواكبتها أسوة بالمجتمعات

الغربية التي سبقتنا في مجالات التطور الأمر الذي دعا إلى التركيز على طرق وأساليب تعليم التفكير من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل التدريبية وإعداد البرامج الخاصة بذلك والابتعاد عن أساليب التقليد والتلقين (الغريري ، ٢٠٠٧: ٢٤).

تشير الدراسات إلى ان الابنية المعرفية تمثل الاساس المعرفي للمتعلمين، إذ تمكننا من مَعرفة الفروق في الاداء بين المتعلمين ذوي المستوى المُرتفع والمستوى المُنخفض، منها دراسة (هيزو» و»سيمون)»(Hayse & Simon,١٩٧٤ : ٣٣) .

فقد اظهرت الادبيات ان الافراد الذين تكون لديهم بنية معرفية ذات مستوى منخفض، غير قادرين على تَنظيم معلوماتهم ومدركاتهم، بالاضافة الى ضُعف في قدرتهم على تحليل سلوكيات الاخرين وتفسيرها، اذ تمثل الابنية المعرفية الاجهزة التي تحلل المعلومات المتاحة لها، والتي تؤدي كل الوظائف المعرفية مثل الادراك، والترميز، والفهم، وحل المشكلات والتحكم في الاستجابة النهائية، كما انها تمثل محتوى الخبرات المعرفية للفرد، ويشير المحتوى المعرفي الى تفعل الخبرات السابقة مع الخبرات والمعلومات الحالية للفرد، فضلا عن ان هذا المحتوى المعرفي هو الذي يعطي للموقف المشكل معناه ومبناه ومن الطبيعي ان اي خلل او قصور في الابنية المعرفية الحالية للمتعلم يعيق عملية التعلم، ومن المشكلات السائدة في التعليم الجامعي والتي تؤثر سلبا على الابنية المعرفية هي ضخامة واتساع حجم المحتوى العلمي للمقررات الجامعية، وضيق الوقت المتاح للتعلم (الزيات ، ٢٠٠١ :٣٨٨).

وتعد الابنية المعرفية الذخيرة المعرفية لدى المتعلم، والتي من خلالها تشتق مختلف انماط التفكير التي تؤثر بدورها على فعالية العمليات المعرفية ودورها في تجهيز ومعالجة المعلومات، ويعتبر علماء النفس المعرفي الابنية المعرفية للأفراد بمتغيراتها المختلفة هي المسؤولة عن تجهيز المعلومات (Sternberg,١٩٨٠,١٥).

على وفق ما تقد اعلاه تتمثل مشكلة البحث بالإجابة على تساؤل رئيس: هل لدى طلبة المرحلة المتوسطة الابنية المعرفية؟

أهمية البحث: The Importance of the Research

أن المرحلة العمرية التي يمثلها طلبة المرحلة المتوسطة تعتبر من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان خلال مراحل حياته وذلك لانها تمثل مرحلة انتقالية حرجة تعبر به من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد وما يرافق ذلك العبور من تغييرات فسلجية سيكولوجية متعددة في كثير من الوظائف والادوار الحياتية بما في ذلك نظرته الى نفسه والى الاخرين وتغيير مهم في نظرته الى الحياة والى وجوده ككل الامر الذي يؤدي (في خضم هذه التجاذبات) الى صعوبات كثيرة تبرز بشكل وآخر وما يترتب على ذلك من علاقة بمستواه الدراسي وسلوكه اليومي في تعاملاته مع مدرسيه ومع زملائه ومع الاخرين

اذ يؤكد التربويون على اهمية الاهتمام بالابنية المعرفية للطالب وبترتيب المعرفة في ذهنه، لان مثل هذا الترتيب يعكس مدى فهم الطالب العميق للمادة المتعلمة، ويضمن حصول الطالب على المبنى المادي لتلك المادة، كما هي عليها في المنهاج ويتيح للطالب ادراك العلاقة القائمة بين مفاهيم المادة وموضوعاتها) غانم ، ٢٠١٣ : ١٩).

وتؤكد ادبيات علم النفس على أهمية تعرف على الابنية المعرفية للمتعلمين والمتغيرات المحددة باعتبارها المسؤولة عن اداء العمليات العقلية، خاصة فيما يتعلق بتحديد استراتيجيات التجهيز الملائمة لمواجهة متطلبات تجهيز المعلومات في المهام المختلفة (Reynolds & Flagg,١٩٨٣:٩).

ان الاهتمام بالابنية المعرفية لدى الطالب في الموضوع الذي يراد تعلمه، يتيح للطالب تعلم بنية المادة الدراسية للموضوع، ودراسة العلاقة بين الابنية المعرفية للطالب وانجازه، لان دراسة مثل هذهِ العلاقة

تتيح للمربين تقييم طريقة التدريس المتبعة، وطريقة التقويم التي يَتبعها المُعلم لتحديد مستوى انجاز الطالب (الزعبي ، ١٩٩٢ ،ص١٤٥) .

وتؤكد العديد من الدراسات على فعالية الابنية المعرفية في التعلم من بينها دراسة رودنسكي و جارلوك (Rodenski et Jarlook)التي استهدفت (الاثر الايجابي لكفاءة المحتوى البنائي للبنية المعرفية على قدرة الطالب على الاسترجاع)وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الابنية المعرفية لذوي القدرة العالية على الاسترجاع لا تشبه المُحتوى البنائي او التَركيبي لها مقارنة بالطلاب ذوي القدرة المنخفضة على الاسترجاع. كما وان طريقة تخزين ومعالجة المعلومات تختلف بين افراد المجموعتين وعليه نستنتج من هذه الدراسة ان للبنية المعرفية تأثيراً على فعالية التجهيز واستخدام المعلومات سواء في مرحلة التجهيز أو في مرحلة التوظيف (ركزة، بعيبع، ٢٠١٠ : ١٠) .

ففي دراسة النسور (١٩٩٣) التي استهدفت (تعرف العلاقة بين الابنية المعرفية العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية والاستراتيجية التي يستخدمها في حل المسائل الكيميائية)، اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط علامات القدرة على حل المسألة الكيميائية لدى الطلبة ذوي الابنية المعرفية المتماسكة والطلبة ذوي الابنية المعرفية المفككة ولصالح الفئة ذوي الابنية المعرفية المتماسكة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الابنية المعرفية وكل من متغيري الجنس والتحصيل في الكيمياء.

وقد بينت نتائج العديد من الدراسات ان الطلبة الذين يمتلكون بنية معرفية متماسكة تميزوا عن غيرهم ممن يمتلكون بنية معرفية مفككة بقدرتهم على حل المسألة العلمية واستعمال افضل الطرق لذلك، بالإضافة الى تميزهم بالتأمل في اجابتها Camacho & Good ١٩٨٩: ٣٥)).

أما دراسة شلبي التي استهدفت تعرف (الاثر الايجابي لبعض ابعاد الابنية المعرفية (التنظيم أو الترابط، أو التمايز) على الاستراتيجيات المعرفية للمتفوقين من طلاب المرحلة الجامعية) والتي شملت (٤٠٠) طالب وطالبة، وتراوحت اعمار العينة من ١٧–١٩ عاماً، فقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير كل من بعدي الترابط والتمايز على استراتيجيتي التسميع في الاسترجاع و تحليل الوسائل مع وجود تفاعل ثنائي بين أبعاد الابنية المعرفية اضافة الى وجود فروق بين متوسطات درجات المتفوقين والعاديين على مقياس الابنية المعرفية (ركزة، بعيبع ، ٢٠١٠ : ١٠) .

وهدفت دراسة غانم (٢٠٠٣) بعنوان (العلاقة بين الابنية المعرفية وتحصيل الطلبة المتفوقين في الرياضيات في الصف السابع في مدارس منطقة نابلس) الى معرفة العلاقة بين الابنية المعرفية والتحصيل، اذ تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا من الطلبة المتفوقين في الرياضيات وبعد تحليل البيانات بينت النتائج انه لا توجد علاقة بين علامة الطالب في الرياضيات وعلامته في اختبار الابنية المعرفية ،كما توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين علامات الطلبة في اختبار الابنية المعرفية تبعا لمتغير المؤهل العلمي(غانم ،٣٧:٢٠٠٣).

وقد اجرى (دريك واخرون ،٢٠٠٩) بحثاً لتتبع تطور الابنية المعرفية لدى الطلاب في مقرر مناهج البحث، اعتمد على مؤشرات مُتعددة تَستند الى نظرية التنظيمات الشكلية لدى عينة بلغت ٢٥ مفحوصا تَكونت من ١٨ طالبة و٧ طلاب، وعينة تحليل بلغت ١٢٥ شكل تَخطيطي يوَضح تطور الابنية المعرفية للمتعلمين عينة البحث، والتي تشير الى عدد الابنية المعرفية (الخرائط) التي تم تحليلها، وقَدم البحث عددا من المؤشرات المفيدة في تتبع الابنية المعرفية لطلاب الجامعة (Ifenthalerk, E iskandaria masduk Norbert M.seeidrik ,٢٠٠٩:٧٤ ١٥٤).

وفي دراسة صحراوي (٢٠١٦) التي استهدفت(علاقة ما وراء المعرفة وفعالية الابنية المعرفية باستراتيجيات التعلم الفعالة لدى الطلبة الجامعيين) هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين ما وراء المعرفة وفعالية الابنية المعرفية واستراتيجيات التعلم المعرفية لدى الطلبة الجامعيين ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٠) طالبة تم اختيارها بشكل عشوائي طبقي من بعض تخصصات السنة الرابعة وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى وجود علاقة متعددة بين درجات مقياس ما وراء المعرفة ودرجات مقياس فعالية الابنية المعرفية ودرجات مقياس استراتيجيات التعلم المعرفية لدى طلبة الجامعة (صحراوي ،٨١:٢٠١٦).

ومما تقدم فأن اهمية البحث الحالي تكمن في الاتي:

١–يتناول عينة مهمة في المجتمع، وهي طلبة المرحلة المتوسطة الذين يعدون فئة مهمة من فئات المجتمع.

٢–أهمية الابنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة فهي تمثل الذخيرة المعرفية لدى المتعلم والتي من خلالها تشتق مختلف انماط التفكير التي تؤثر بدورها على فعالية العمليات المعرفية ودورها في تجهيز ومعالجة المعلومات.

ثالثاً: أهداف البحث: The objective of Research

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:

١– الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢– دلالة الفروق في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

٣– دلالة الفروق في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير المرحلة (ثاني، ثالث).

رابعاً: حدود البحث: The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية الرصافة الثالثة، للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) الدراسة الصباحية ومن الجنسين الذكور والإناث.

خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of term

الابنية المعرفية :– Cognitive Structure

عرفها كل من:

١– (كيلي،Kelly ١٩٥٥): «مفهوم تجريدي يعبر عن التفسيرات المعرفية التي يضعها الفرد على العالم المحيط به» (Burr & Butt ١٩٩٢ :١٢).

٢– (بياجيه،Piaget ١٩٧٠) : «هي حالة التفكير (شكل وطريقة التفكير) التي يمر بها الفرد في مرحلة معينة من مراحل حياته والتي تميزها عن غيرها من المراحل»(Piaget,١٩٧٠:٣٥) .

٣–(اوزبل وآخرون، Ausubel el al ١٩٧٨): «المحتوى الشامل للمعرفة التراكمية للفرد وخواصها التنظيمية المتميزة التي تميز المجال المعرفي للفرد»(الزيات , ٢٠٠١ ، ص٣٨٨).

٤– (هيلجارد و باور ،Hilgard & Boer١٩٨١): «تلك النظم او الاجهزة التي تحلل المعلومات المتاحة لها والتي تؤدي كل الوظائف المعرفية مثل الادراك والترميز والفهم وحل المشكلات والحكم في الاستجابة النهائية» (الزيات ، ٢٠٠١،ص٣٨٨) .

التعريف النظري :

تبنى الباحث تعريف بياجيه (Piaget,١٩٧٠) تعريفا نظريا لأنها اعتمدت نظريته كإطار نظري في الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات اختبار الابنية المعرفية المعتمد في الدراسة الحالية.

المرحلة المتوسطة : هي مرحلة دراسية تأتي بعد مرحلة الدراسة الابتدائية تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات , والتعليم فيها أكاديمي يخضع الطالب في المرحلة الثالثة الأخيرة إلى امتحان وزاري (وزارة التربية العراقية , ١٩٧٩ : ٥) .

الإطار النظري:

الابنية المعرفية Cognitive Structure

مقدمة عن الابنية المعرفية

المنظور المعرفي هو المنظور الذي يبحث في طريقة تفكير الافراد، وفي تصوراتهم، وفي اسلوب ادراكهم للأشياء، وفي الوسيلة التي يصلون بها إلى ذلك، وعلماء النفس المعرفيون يجمعون بوضوح بين جوانب كل من المدرسة الوظيفية بتأكيدها على العمليات العقلية، والجشتالتية بتأكيدها على عمليات الادراك والتفكير وحل المشكلات، والسلوكية في تأكيدها على الطرائق الموضوعية في التعامل مع الظواهر النفسية، وأن الفروق في السلوكيات الاجتماعية بين الناس هي صدى الفروق في بنائهم المعرفي وأن الاهتمام بدراسة هذه السلوكيات وبطريقة تفسيرها أدى إلى ظهور الكثير من المفاهيم النفسية ومنها الابنية المعرفية (التميمي ، ٢٠٠٤: ٢٧).

تناول هذا المفهوم كورت ليفين K.Levin (١٩٣٥) و فرتس هايدر F.Heider (١٩٣٧)، إذ نظر (ليفين) إلى الابنية المعرفية على أنها كينونة Entity تحدد الجانب التمثيلي للمجال الحيوي للفرد كونه شيئاً مميزاً من جانبه الديناميكي، وهذه الكينونة هي طريقة الفرد الخاصة لإدراك عالمه المادي والاجتماعي Scott et al ,١٩٧٩, p.٣٤))، ومع أن (ليفين) لم يحدد طبيعة هذا المفهوم، ولم يكشف عن أنواع العلاقات التي يتم بها تشكيله، الا أن ما قدمه عن مفهوم التمايز والتكامل الهرمي قد فتح المجال أمام الكثير من الطروحات النظرية التي جاءت من بعده، وقد قام كونن Kounn ١٩٤١)) بتحليل العمليات المعرفية لدى المتخلفين عقليا، وقد استنتج أن لدى هؤلاء الاشخاص حدودا متصلبة بين المناطق المتجاورة من المجال الحيوي، وأن من نتائج هذا التصلب وجود بنية معرفية مقاومة لأي تغير في العلاقات القائمة عليه او المتضمنة فيه . وقد اكتفى (كونن) بوضع هذا التفسير بمسلمات بسيطة دون الاشارة إلى ماهية هذه الابنية ونوع الخصائص التركيبية التي تعمل على تشكيلها(Scott et al ,١٩٧٩: ٣٤-٣٥) .

تمثل الابنية المعرفية محتوى خبرات المتعلم بما تنطوي عليه من ترابط وتنظيم وتمايز واتساق في مختلف المواقف وكافة الأنشطة العقلية التي يقوم بها ، ويرتبط ناتج الابنية المعرفية بكل من طبيعة تكوينها واسلوب تنظيمها كما تتكون من افكار ثابته ومنظمه بدرجة ما في وعي المتعلم وفي لحظة ما عندما تكون المعرفة الراهنة لدى المتعلم واضحة ومنظمه ولعل من ابرز العلماء اسهاما في تحديد مفهوم الابنية المعرفية هو «اوزوبل « و «ريسون» (Ausubel & Robinsion ,١٩٦٩) .حيث عرفا الابنية المعرفية على أنها المحتوى الشامل للمعرفة البنائية وخواصها التنظيمية التي تميز المجال المعرفي للمتعلم ، كما ينظر اوزبل وآخرون للبنيه المعرفية على أنها تتكون من مفاهيم وافكار شبه ثابتة ومنظمة بدرجه ما في وعي المتعلم او شعوره ، ويفترض أن طبيعة هذا التنظيم هرمية متدرجه تكون فيها المفاهيم والافكار والقضايا الاكثر شمولا او العمومية في القمه والمفاهيم الاكثر تخصصا او نوعية في القاعدة (Ausubel , novak ,joseph& hansion , ١٩٧٨ :٧٨) .

وتشمل الابنية المعرفية تطبيقات نتاج التفاعل بين المحتوى المعرفي بما يشمله من المعلومات والافكار والحقائق والمفاهيم والقوانين والقواعد والمعطيات الادراكية والعمليات المعرفية التي تعالج هذا المحتوى, وقد يكون المحتوى المعرفي لفردين او مجموعة من الافراد واحداً ولكن بالضرورة تكون البيئة المعرفية لكل منهم مختلفة ،نتيجة اختلاف ناتج تجهيز ومعالجة العمليات المعرفية، لذلك المحتوى وما ينشأ عن تفاعل العمليات مع المحتوى من مدى واسع للفروق الفردية في تكامل التنظيم والترابط والتمايز والاتساق (Scott,١٩٧٩;٩٨.).

النظريات التي تناولت الابنية المعرفية

نظرية النمو المعرفي لبياجيه (١٩٣٦–١٩٥٠):

تعد نظرية بياجيه اول النظريات التي تتبعت النمو المعرفي للفرد بطريقة منظمة ، ومن اكثر النظريات التي حظيت باهتمام الباحثين في ميدأن علم النفس ، لما قدمته هذه النظرية من تفسير عميق وشامل للتطور المعرفي عند الأنسان Neuchatel,١٩٨٠–٢٦:١٨٦٩)) .

اعتبر بياجيه أن التعلم يبدأ من خلال تفاعل الاستيعاب (تعديل التجارب الجديدة لتناسب المفاهيم السابقة) والتكيف (تعديل المفاهيم لتناسب التجارب الجديدة). لا يؤدي الاتجاه المتبادل بين هاتين العمليتين إلى التعلم على المدى القصير فحسب، بل يؤدي أيضًا إلى التغيير التنموي طويل المدى لذا، فإن التطورات طويلة المدى هي المحور الرئيسي لنظرية بياجيه المعرفية (شهيد ،٢٠١٦ : ٨٣) .

أساسيات نظرية النمو المعرفي لجان بياجيه:

تركز نظرية بياجيه للنمو المعرفي على التطور والتعلم، حيث يركز النمو على قدرات المتعلم ويركز التعلم على إدراك هذه القدرات ويكون التعليم من خلال هذه النظرية عرضياً، حيث تشير نظرية النمو المعرفي إلى أن السلوك يعكس ظهور الأسس النفسية المتنوعة والأنماط المنظمة من التفكير التي تؤثر على كيفية تفسير الشخص للمعلومات، كما تفسر النظرية التغير في مستوى تفكير الشخص باكتساب أساليب جديدة لفهم العالم، حيث تفترض نظرية النمو المعرفي أن جميع الافراد يمرون بنفس التسلسل من النمو ولكن بمعدلات مختلفة، ويجب على المعلم بذل الجهد لتقديم الأنشطة الصفية والتقييم الفردي للطلبة، حيث يبني الشخص المعرفة الذاتية من خلال دورة تفاعله مع البيئة المحيطة به(Babakr,Z,H,Mohamedamin ٢٠١٩) .

وتقوم نظرية بياجيه للنمو المعرفي على أن السمات تمثل الخريطة الحركية الحسية التي يتم بنائها لدى الطلبة حول العالم المحيط بهم فيما يتعلق بنمو المعارف الذاتية لديهم، حيث تنمو القدرة على تمثيل العالم الخارجي تدريجياً من خلال الصور والأفكار الداخلية، حيث تصبح العمليات المرتبطة بالأفكار المنطقية ممكنة التنفيذ لدى الشخص، ويتم بناء السمات لدى الفرد من خلال عملية الإدماج والتجهيز، حيث تفسر السمات السلوكيات الذهنية والبدنية المتعلقة بالفهم والمعرفة، وتمثل السمات فئات المعرفة التي تساعد الشخص في تفسير وفهم العالم المحيط Inhelder.B,& piaget , ١٩٥٨)) .

المفاهيم الرئيسية في نظرية بياجيه

قبل تعريف هذه المصطلحات يجب أن نتذكر أن بياجيه بدأ حياته العلمية عالما بيولوجيا ثم تحول إلى دراسة الظواهر النفسية ، ونقل معه بالتالي نفس المفاهيم البيولوجية.

١– الذكاء Intelligence : عرف بياجيه الذكاء كما تحدده عدداً الفقرات التي يجاب عنها اجابات

صحيحة فيما يسمى اختبارات الذكاء (الزيات ،١٩٩٥ :١٨٤).

ويرى أن الذكاء يسمح للكائن الحي أن يتصل ايجابيا ببيئته حيث أن كلا من البيئة والكائن الحي في تغير مستمر والتفاعل بين الاثنين يجب أن يتغير هو الآخر تغير مستمرا . ان النشاط العقلي يميل دائما لخلق الظروف المثالية لبقاء الكائن الحي في حالة اتزان تحت الظروف القائمة ، وان الذكاء بوصفه نشاط عقلي يتغير عندما ينضج الكائن الحي وعندما يكتسب خبرات جديدة في حياته، وبعبارة اخرى يرى بياجيه أن الذكاء هو «عملية تكيف» .

٢– الاستراتيجيات Stratigiecs : عرف بياجيه الاستراتيجيات بأنها القدرة الكامنة لدى الفرد وهي الطريقة التي يستطيع الطفل من خلالها أن يتعامل مع المتغيرات البيئية خلال مراحل نموه من اجل حدوث تفاعلات جديدة بينه وبين البيئة ، وتتغير هذه الاستراتيجيات تبعا لنضج الطفل وما يكتسبه من خبرات ، وتعتبر الاستراتيجيات في غأية الأهمية في نظرية بياجيه حيث يمكن اعتبارها عنصرا هاما في البناء المعرفي للكائن الحي وتحدد الاستراتيجيات المتوفرة لدى الكائن الحي كيفية استجابته للبيئة الطبيعية ، والاستراتيجيات يمكن أن تعبر عن نفسها في السلوك الظاهر وذلك كما في حالة أنعكاس مسك الاشياء ، ويمكن أن تبقى كامنة وبذلك تعادل التفكير

(الزيات ، ١٩٩٥ : ١٨٥) .

٣– الثوابت الوظيفية Functional invariants : يسمي بياجيه هذه الخصائص الثابتة بالثوابت الوظيفية ويقصد بها «طريقة التعامل مع البيئة » هذه الطريقة واحدة وثابتة سواء في مستوى التكيف البيولوجي او في مستوى التكيف العقلي ،وتتمثل هذه الثوابت الوظيفية في ناحيتين رئيسيتين هما التنظيم والتكيف ويتضمن التكيف عمليتين هما التمثيل (الاستيعاب) و المواءمة او الملاءمة (الشيخ ، ١٩٩٠ : ٢٠٦) .

أ– التكيف Adaptation

يعتبر التكيف هو الثابت الاول من الثوابت الوظيفية ويتضمن عمليتين هما التمثيل والمواءمة.

– التمثيل يقول بياجيه أن «الذكاء هو تمثيل بالدرجة التي يستوعب فيها كل بيانات الخبرة المعنية في اطاره الخاص» piaget) ,١٩٧٠:٦).

ولا يؤدي التمثيل نظريا إلى ارتقاء –تغيير– المخططات ولكنه يؤثر فيها، ويمكن للفرد أن يشبه المخط بالبالون، والتمثيل بعملية اضافة هواء أكثر للبالون، فالبالون يكبر –نمو التمثيل– لكنه لا يغير شكله –الارتقاء–، فالتمثيل جزء من عملية يتكيف بها الفرد معرفيا، وينظم بها بيئته، وأن عملية التمثيل تسمح بنمو المخططات وهذا لا يعني نمو او ارتقاء المخططات.

الواضح أنه إذا كأن التمثيل العملية المعرفية الوحيدة فلن يكون هناك نمو عقلي او معرفي ، حيث أن الفرد سوف يعتمد في تمثيل خبراته على الاطار المحدد لما هو مماثل في بيئته المعرفية ولذا نلجا إلى العملية الاتية وهي :

– المواءمة Accomodation :

عملية التمثيل تقتصر على استيعاب الخبرات التي مرت من قبل بالفرد، ولكن هناك خبرات جديدة لم يمر الفرد بتمثيل لها من قبل ومن ثم فإن الابنية العقلية الحالية لابد أن تغير من نفسها لكي تمكن من تقبل هذه الخبرات الجديدة.

وهذه العملية هي عملية الملاءمة او المواءمة ، مواءمة الابنية العقلية للخبرات الجديدة ، وإذا كأنت عملية التمثيل وظيفتها المحافظة على الوضع الراهن للبنية العقلية عن طريق تفسير المواقف الجديدة غير المالوفة في ضوء المعارف القديمة ، فأن عملية المواءمة تعني بتعديل في بنية العقل ومعارفه عن العالم حيث يمكنه أن يستوعب الخبرات الجديدة ويقول بياجيه في ذلك، ليس ثمة شك في أن الحياة العقلية عملية مواءمة مع البيئة ، فالتمثيل لا يمكن أن يكون نقيا، لأن الذكاء عن طريق استيعاب عناصر جديدة في الصورة العامة السابقة يعدل من هذه الصور لكي تكيف نفسها مع العناصر الجديدة Piaget, ١٩٧٠ : ٧))

هاتان العمليتان معا (التمثل – المواءمة) تحدثان تكيف العقل مع الابنية في الوقت المعين اثناء عملية النمو ، وبواسطتها يتم تعديل الابنية العقلية بشكل مستمر لتصبح اكثر تعقيدا ،وهو ما يشكل جوهر النمو العقلي او المعرفي لدى الإنسان .

ب– التنظيم :organization

الثابت الوظيفي الثاني الملازم لعملية التكيف والذي يضل موجودا خلال جميع مراحل النمو العقلي ويعرفه بياجيه بأنه «الابنية والتراكيب العقلية وان كانت تختلف من مرحلة لأخرى فإنها تظل دائما ابنية منظمة piaget K ١٩٧٠ :٨))

٤– الابنية العقلية structures: عبارة عن تمثيلات داخلية لفئة من الافعال او أنماط الاداء المشابهة، فهي تسمح للفرد أن يفعل شيئا داخل الذهن أي تجربة عقلية دون أن يلزم نفسه بالقيام بنشاط ظاهر او صريح (ابو حطب وصادق ، ١٩٩٦ :٩٩) .

وبعبارة اخرى فإن الابنية العقلية عبارة عن تنظيمات تظهر خلال اداء العقل لوظائفه وتتغير هذه الابنية العقلية اثناء النمو الارتقائي للفرد ، ومن ثم فأن شكل التوازن يختلف من مرحلة لأخرى ، ويدخل في تكوين الابنية المعرفية او العقلية ما يسميه بياجيه بالصور الاجمالية او المخططات ويمكن تعريفها في ابسط صورها بأنها « استجابة ثابته لمثير معين ، على أنها ليست استجابة ذرية بسيطة ، وإنما هي استجابة معقدة تتضمن كلا من العمليات الحسية الحركية والعمليات العقلية المعرفية (الشيخ ،١٩٩٠ :٢١٣) .

وبمعنى آخر المخططات هي الابنية المعرفية التي يتكيف بها الفرد او الافراد فكريا ، وينظمون بها بيئاتهم، وهي بنية النمو المعرفي المتغيرة، لذا يجب أن يتاح لها النمو والارتقاء فيمتلك الكبار مفاهيم مختلفة عن الاطفال، والعمليتان المسؤولتان عن هذا التغير هما التمثيل والمواءمة .

وهكذا نجد أن الابنية العقلية بما تتضمنه من صور اجمالية تتغير ويزداد تعقيدها مع نمو الطفل وتختلف هذه الابنية العقلية اختلافا كيفيا من مرحلة لأخرى ومن هنا يميز بياجيه بين مراحل عدة يمر بها النمو العقلي للطفل ويطلق عليها مراحل النمو المعرفي، وسوف يأتي الحديث عنها لاحقا .

والابنية العقلية المعرفية عند بياجيه تتضمن عدداً من المعاني ، التكيف البيولوجي ، التوازن بين الفرد والبيئة ، النشاط العقلي الذي يجريه الشخص ، ويتضح لنا أن بياجيه لم يول اهتماما كبيراً للفروق الفردية في تفسير الابنية المعرفية بل ركز اهتمامه على الكيفية التي يؤدي بها الذكاء وظيفته (الأنصاري ،١٩٩٥:٤٦).

فالابنية العقلية المعرفية بناء على ذلك تشتمل على التكيف البيولوجي ، التوازن بين الفرد ومحيطه وعلى النشاط العقلي الذي يجريه الشخص .

٥– التوازن equilibration : هو نجاح الفرد في توظيف امكاناته مع متطلبات البيئة من حوله، او هي عملية تقدمية ذات تنظيم ذاتي تهدف إلى تكيف الطفل مع البيئة بحيث تؤدي تدريجيا إلى اكتساب مفهوم المقلوبية الذي يعتبر الخاصية الرئيسية التي تتسم بها الابنية المعرفية العليا (ابوجادو ، ١٩٩٨ :٣٣٨) .

وبمعنى آخر التوازن هو عملية تعادل او تساو بين التمثيل والمواءمة ، ويكاد يتسق مفهوم التوازن لدى بياجيه مع مفهوم اللذة لدى فرويد او تحقيق الذات عند ماسلو .

٦– النمو المعرفي cognitive development : يعرف بياجيه النمو المعرفي على أنه عملية تحسن ارتقائي منظم للإشكال المعرفية التي تنشا من تاريخ خبرات الفرد ، والسمات العامة لهذا النمو تتخذ صورة المتوالية الثابتة من المراحل ، وهدفه تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة بحيث يصبح الطفل قادراً على تناول الاشياء البعيدة عنه في الزمان والمكان ، وعلى استخدام الطرق غير المباشرة في حل المشكلات (ابوحطب وصادق ، ١٩٩٦ :١٩٦) .

مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه

أولاً : المرحلة الحسية حركية

وتغطي هذه المرحلة عمر الطفل منذ لحظة الميلاد وحتى نهاية السنة الثانية ، ويحدث التعلم والنمو المعرفي في هذه المرحلة بشكل رئيسي من خلال الحواس والنشاطات الحركية.

ثانياً : مرحلة ما قبل العمليات:

وتغطي هذه المرحلة الفترة بين نهاية السنة الثانية وحتى السنة السابعة ويعتبرها بياجيه مرحلة انتقالية غير مفهومة على نحو واضح، لأنها لا تتسم بمستوى ثابت واضح من حيث النمو المعرفي ، ومن أهم خصائصها ظهور النمو اللغوي . وقسمها بياجيه إلى طورين :

– طور ما قبل المفاهيم: من سنتين إلى اربع سنوات حيث يستطيع الطفل في هذا الطور القيام بعمليات التصنيف حسب مظهر واحداً ، كما أن التناقضات الواضحة لا تزعج الطفل.

– الطور الحدسي: من اربع إلى سبع سنوات ويقوم الطفل في هذا الطور ببعض التصنيفات الاكثر صعوبة، وفي هذه المرحلة يبدأ الوعي بثبات الخصائص أي ما يسمى بالاحتفاظ.

ثالثا : مرحلة العمليات المادية

وتغطي هذه المرحلة الفترة ما بين سبع إلى احدى عشرة سنة ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يمارس العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي، الا أنها مرتبطة على نحو وثيق بالأفعال المادية الملموسة. (ابوجادو، ١٩٩٨ : ٨٧) .

رابعا: مرحلة التفكير المجرد

وتغطي هذه المرحلة الفترة العمرية التي تزيد عن ١٢ سنة إلى بداية المراهقة ، ويظهر في هذه المرحلة الاستدلال المجرد والرمزي، وفي هذه المرحلة يستطيع معظم الاطفال وضع الفرضيات واختبارها، ويستطيع كذلك أن يتعامل مع المشكلات ، ويطور استراتيجيات لحلها، ويفكر المراهق في هذه المرحلة على نحو مجرد ويصل إلى النتائج المنطقية دون الرجوع إلى الاشياء المادية هذا وتعتبر قدرة المراهقين على ممارسة العمليات المجردة، والتفكير في الامكانات المستقبلية والتنبؤ بها، من ابرز خصائص هذه المرحلة. (ابوجادو

، ٢٩٩٨ :٨٨)

مناقشة النظرية

الابنية المعرفية عند بياجيه تعد مفهوما جوهريا ينمو بشكل هرمي تراكمي وبذلك ينتقل الفرد من مرحلة نمو إلى مرحلة ارقى فارقى (مرحلة حس حركية – مرحلة ما قبل العمليات – مرحلة العمليات المادية –مرحلة التفكير المجرد). ويعتقد أن التغيرات التي تحدث في الابنية المعرفية ليست تغيرات كمية فحسب وانما هي بالأساس تغيرات كيفية. بمعنى أن الابنية المعرفية في مرحلة نمو معينة، تختلف اختلافا نوعيا عن المرحلة السابقة لها، وتلك التي تتلوها، ومع ذلك فأن الابنية المعرفية التي تكونت في مرحلة عمرية معينة لا تختفي او تزول نهائيا لتحل محلها ابنية جديدة تماما، وانما هي بالأحرى تدخل كجزء مكون للأبنية الجديدة.

وقد تبنى الباحث نظرية بياجيه للأسباب التالية:

١ – تقدم تفسيراً واضحاً وشاملاً لمتغير الابنية المعرفية.

٢ – عرف الابنية المعرفية تعريفا واضحا.

٣ – لأن هذه النظرية تركز على عناصر رئيسية ثلاثة هي مراحل النمو المعرفي، والوظائف المعرفية، والابنية المعرفية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية الرصافة الثالثة، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٣٦٨٧)، بواقع (٧٠٠) طالب و(٧٤٠) طالبة موزعين على مدارس في تربية الرصافة الثالثة، اذ تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والمرحلة

ت	اسم المدرسة	الجنس		المرحلة		المجموع
		الذكور	الاناث	الثاني	الثالث	
١	متوسطة انيس علي المولى للبنين	٧٠٠	/	٣٥٠	٣٥٠	٧٠٠
٢	الكوثر للبنات	/	٧٤٠	٤١٩	٣٢١	٧٤٠
المجموع		٧٠٠	٧٤٠	٧٦٩	٦٧١	١٤٤٠

ثانياً: عينات البحث:

أ– عينة التحليل الإحصائي

يشير هنرسون (١٩٧١) Henrysoon ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي ,يفضل ان لا يقل عن (٤٠٠) فرد ,يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon,١٣٢:١٩٧١).

وبناء على ذلك تم اختيار عينة التحليل الإحصائي، بالطريقة العشوائية، اذ بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة موزعين على مدارس تربية الرصافة الثالثة المذكورة في جدول مجتمع البحث.

ب–عينة التطبيق النهائي

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين بواقع (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة، من المدارس المذكورة في الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة التطبيق النهائي

ت	المدرسة	الجنس		المرحلة	
		إناث	ذكور	ثاني	ثالث
١	متوسطة انوس علي المولى للبنين	/	١٠٠	٥٠	٥٠
٢	الكوثر للبنات	١٠٠	/	٥٠	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
		٢٠٠		٢٠٠	

ثالثاً: أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بعداد مقياس الأبنية المعرفية، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمداها في عملية بناء الاداة.

أ– تحديد مفهوم:

لغرض تحديد مفهوم الأبنية المعرفية، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات، حول مفهوم الأبنية المعرفية، وفي ضوء ذلك، تبنى الباحث وجهة نظر بياجيه: هي حالة التفكير (شكل وطريقة التفكير) التي يمر بها الفرد في مرحلة معينة من مراحل حياته والتي تميزها عن غيرها من المراحل»(Piaget,١٩٧٠:٣٥)

ج– تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل فقرة من فقرات مقياس الأبنية المعرفية ثلاث بدائل متدرجة من (تنطبق على دائماً)، (تنطبق على أحياناً)، (لا تنطبق على أبدا) ووضعت لها درجات على التوالي (١,٢,٣)، اذ تكون الفقرات من فقرات بتجاه المفهوم وأخرى عكس المفهوم.

إجراء تحليل الفقرات لمقياس الأبنية المعرفية: لتحليل فقرات مقياس الأبنية المعرفية إحصائياً استخدم الباحث الاجراءات الاتية:

أ– حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية:

١– اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ضمن مديرية تربية الرصافة الثالثة.

٢– طبق المقياس بصورته الأولية على إفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣– تم اختيار نسبة (٢٥٪) العليا و (٢٥٪) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (ثورندايك وهيجن،١٩٨٦: ٢٤٤).

وقد تكونت المجموعتان (٢٠٠) من طالب وطالبة وتضمنت (١٠٠) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(١٠٠)، طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية، مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (١٤) والجدول (٣) يوضح ذلك.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

جدول (٣) مؤشرات تمييز فقرات مقياس الأبنية المعرفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
١	المجموعة العليا	2.4200	.75452	7.037	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6700	.75284		
٢	المجموعة العليا	2.3900	.64971	7.009	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7500	.64157		
٣	المجموعة العليا	2.2800	.55195	5.800	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8700	.44165		
٤	المجموعة العليا	2.8600	.42687	8.358	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0200	.90988		
٥	المجموعة العليا	2.3200	.46883	4.476	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0600	.34289		
٦	المجموعة العليا	2.2000	.85280	4.937	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6600	.68490		
٧	المجموعة العليا	2.6000	.55048	5.632	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1400	.60336		
٨	المجموعة العليا	2.0100	.77192	5.590	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4600	.61002		
٩	المجموعة العليا	2.4400	.80804	10.000	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4200	.62247		
١٠	المجموعة العليا	2.5100	.75872	9.285	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5600	.68638		
١١	المجموعة العليا	2.3400	.71379	4.578	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9000	.64354		
١٢	المجموعة العليا	2.3000	.68902	7.434	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6400	.55994		
١٣	المجموعة العليا	2.3200	.77694	6.954	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5800	.72725		
١٤	المجموعة العليا	2.5100	.61126	6.777	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8700	.71992		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:١٩٩٨، ٢٠٧).

استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وذلك بالاعتماد على القيمة التائية لمعاملات الارتباط، اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأبنية المعرفية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	.361	٨	.530
٢	.348	٩	.322
٣	.437	١٠	.449
٤	.172	١١	.185
٥	.449	١٢	.410
٦	.424	١٣	.505
٧	.٤٣٢	١٤	.٤٨٦

الخصائص السايكومترية:

١– الصدق: للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد:

أ– الصدق الظاهري: أعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه.

ب– صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب,١٩٩٦: ٣٠٧) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر.

٢– الثبات: تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ– طريقة أعادة الاختبار: لغرض استخراج الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (٠,٧٩٤) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد، إذ يشير عيسوي (١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (٠,٧٠ _ ٠,٩٠) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي،١٩٨٥:٥٨)

ب–طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: هي أحد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل

الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,١٩٥١:٢٩٨) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٧٩) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل ثبات مقياس الأبنية المعرفية بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الأبنية المعرفية	٠,٧٩٤	٠,٨٤٩

المؤشرات الإحصائية لمقياس الأبنية المعرفية:

قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (٦).

جدول (٦) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الأبنية المعرفية

المنوال Mode	30.00
الانحراف المعياري Std. Deviation	3.٣٩٥
التباين Variance	12.921
الالتواء Skewness	-.492
التفرطح Kurtosis	.243
المدى Range	18.00
أدني قيمة Minimum	21.00
اعلى قيمة Maximum	39.00

الشكل رقم (١)، التوزيع الاعتدالي لعينة الطلبة مرحلة المتوسط على مقياس الأبنية اله

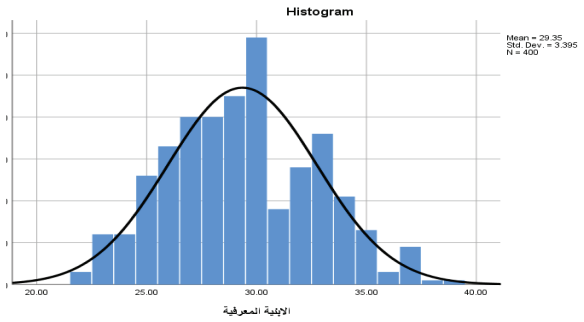

التطبيق النهائي:

الشكل رقم (١)، التوزيع الاعتدالي لعينة الطلبة مرحلة المتوسط على مقياس الأبنية المعرفية

التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق مقياس (الأبنية المعرفية) المكون من (١٤) فقرة، على عينة البحث التطبيقية التي تألفت من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس المتوسطة في مديرية تربية

الرصافة الثالثة، كما وضح الباحث للأفراد العينة كيفية الاجابة على المقياس.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss):

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

١– الهدف الأول: الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

من اجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس الأبنية المعرفية ، على أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠)، طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٣٠,٥٤٠٠) بانحراف معياري قدره (٣,٣٣٠٧٥)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٢٨)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٧٨٥)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،ودرجة حرية (١٩٩) ظهر إن عينة البحث لديهم الأبنية المعرفية بالاستناد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي، كما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي t–testلعينة واحدة للتعرف على الأبنية المعرفية لدى إفراد العينة البحث

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	الدلالة
الأبنية المعرفية	٢٠٠	30.5400	3.33075	٢٨	١٠,٧٨٥	١,٩٦	دالة

٢– الهدف الثاني: دلالة الفروق في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفرق في الأبنية المعرفية بين الذكور والاناث استخرج الباحث المتوسط الحسابي لعينة الذكور، اذ بلغ (٢٩,٧٣٠٠) بانحراف معياري قدره (٣,١٦٥٠١)، بينما بلغ المتوسط الحساب لعينة الاناث (٣١,٣٥٠٠) بانحراف معياري قدره (٣,٣١٠١٥)، ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٣٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأبنية المعرفية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير الجنس

الأبنية	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المعرفية	ذكور	١٠٠	29.7300	3.16501	١٩٨	٣,٥٣٧	١,٩٦	دالة
	اناث	١٠٠	31.3500	3.31015				

٣– الهدف الثالث: دلالة الفروق في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير المرحلة (ثاني، ثالث).

لتحقيق هذا الهدف، استخرج الباحث المتوسط الحسابي لعينة (الثاني متوسط)،اذ بلغ (٣٠,٤١٠٠) بانحراف معياري قدره (٣,٣٤٨٧٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة (الثالث متوسط) اذ بلغ (٣٠,٦٧٠٠) بانحراف معياري قدره (٣,٣٢٤٤٠)، ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحثان

الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠,٥٥١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، مما يدل على انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير المرحلة، والجدول(٨)يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في الأبنية المعرفية تبعاً لمتغير المرحلة

	المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأبنية المعرفية	الثاني متوسط	١٠٠	30.4100	3.34874	١٩٨	٠,٥٥١	١,٩٦	غير دالة
	الثالث متوسط	١٠٠	30.6700	3.32440				

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج الهدف الأول، ان افراد عينة البحث لديهم الابنية المعرفية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المتبنى بياجيه التي تشير الى ان الأبنية المعرفية يحدث نتيجة انشغال الفرد بأهداف غير حقيقية تقودها دوافع خارجية بعيدة عن أهدافه التعليمية، اذ تقلل من الانتباه والتركيز نحو الأهداف الحقيقية، كما يرى الباحث ان طلبة المرحلة المتوسطة وما تحمله من تغير جسمي وهرموني وعقلي والتغير السلوكي يجعله ينتقل من الأهداف الرئيسية الى اهداف تقودها الغرائز المادية، اذ يُلاحظ في هذه المرحلة اهتمام الطالب المبالغ به بالمظهر الخارجي، والابتعاد عن الدراسة والتحصيل الاكاديمي، ويتضح من نتيجة الهدف الثاني: ان الاناث أكثر من الذكور لديهن الابنية المعرفية ، اذ يرى الباحث ان الاناث يتميزن بالبلوغ المبكر – البلوغ العاطفي– الذي يجعل الاناث أكثر من الذكور لديهن الابنية المعرفية الذي يقودها الى الاهتمام بالمظهر الخارجي، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي التي تعزز الاهتمام بالجوانب المادية الخارجية، والتأثر بالمشاهير هذه المواقع، كما يتضح من نتائج الهدف الثالث: انه لا توجد فروق بين الأبنية المعرفية وفقاً لمتغير المرحلة ويمكن تفسير هذا النتيجة، ان نظرية بياجيه الى قدرة الافراد على تستخدم المخططات العقلية التي هي افكار وافعال تم تعلمها في السابق، كما يرى الباحث ان العمليات الانتباه والتركيز في مرحلة المراهقة تكون ضعيفة ومشتتة بسبب التغيرات الهرموني والانفعالي والاهتمامات المتعددة لديهم.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

١– إقامة ندوات ودورات تثقيفية للمدرسين والمرشدين التربويين للتعرف على مفهوم الأبنية المعرفية وسبل معالجتها.

٢– ضرورة نشر ملخص عن مفهوم الأبنية المعرفية لكي يتم تشخيص هذه الحالات من قبل المرشدين ومعالجتها.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان القيام بالدراسات الاتية:

١– اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الأبنية المعرفية مع بعض المتغيرات مثل (الدافعية الاكاديمية، البلوغ المبكر، أساليب المعاملة الوالدية).

٢– إجراء دراسة لخفض الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بأسلوب التنشيط السلوكي.

المصادر العربية:

– ابو جادو ، صالح محمد (٢٠١٤) علم النفس التطوري / الطفولة والمراهقة ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان .

– ابو جادو، صالح محمد (١٩٩٨) علم النفس التربوي ، عمان ، دار الميسرة .

– ابو حطب ، فؤاد ، و صادق ، امال (١٩٩٦) علم النفس التربوي ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

– أبو حطب، فؤاد، وعثمان، سيد(١٩٨٧). التقويم النفسي، ط١، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
– الانصاري ، محمد مصيلحي (١٩٩٥) ، مستويات النمو العقلي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،عمان
– ثورندايك، روبرت، هيجن، اليزابيث (١٩٨٦). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة، عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني: عمان.
– حبيب، صفاء طارق، وكاظم، بلقيس حمود (٢٠١٨). نظريتي القياس الحديثة والتقليدية، دار المنهجية: عمان.
– ركزة ،سميرة (٢٠١٠) . اثر بعض ابعاد البنية المعرفية على عملية حل المشكلات عند الطالب الجامعي الجزائري، اطروحة دكتوراه ن العلوم في علم النفس المعرفي جامعة الحاج لخضر ، باتنة، الجزائر.
– الزيات ، فتحي مصطفى (١٩٩٦) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
– الزيات ، مصطفى فتحي (٢٠٠١) علم النفس المعرفي، مصر، دار النشر للدراسات.
– الزيات, فتحي مصطفى (١٩٨٤): نمذجة العلاقات السببية بن السن والذاكرة والمستوى التعليمي ومستوى الاداء على حل المشكلات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، الجزء الرابع ،العدد٦.
– الزيات, فتحي مصطفى (١٩٩٥): الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات, سلسلة علم النفس المعرفي، دار الوفاء، المنصورة.
– الزيات, فتحي مصطفى (١٩٩٥): الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات, سلسلة علم النفس المعرفي، دار الوفاء، المنصورة.
– الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٩٠)، الفروق الفردية في الذكاء ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
– عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). مناهج القياس والتقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.
– غانم ، محمد غانم (٢٠٠٣) ، العلاقة بين البنية المعرفية وتحصيل الطلبة المتفوقين في الرياضيات في الصف السابع في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
– محمد، دعاء هادي جاسم. (٢٠٢٣). الأبنية المعرفية وعلاقته بالدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة– رسالة ماجستير– الجامعة المستنصرية: كلية التربية.
– الهيتي، شكرية احمد جويرمناور(٢٠٢١): الأبنية المعرفية وعلاقته بمستوى الرغبة في التعلم لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية(ابن الرشد)، جامعة بغداد .

– Alan, S., and S. Ertac.(2016). "Good Things Come to Those Who (Are Taught How to) Wait: Resultsfrom a Randomized Educational Intervention on Time Preference." Available at SSRN 2566405

– Allen, M. J. & Yen, W. M., (1979). Introduction to Measurement Theory, California: Brooks Cole.

– Burr, V. & Butt, T. (1992): An Invitation to Personal Construct Psychology, Whirr, London

– Hayes, J. R., & Simon, H. A. (1974). Understanding written problem instructions. In L. W. Gregg (Ed.), Knowledge and cognition. Lawrence Erlbaum .

– Luft, Dubi & Cohen ,Arie (1987) , «A scale for measuring persistence in children « Journal of Personality Assessment . Vol .5.N (12).

– Piaget, J. (1970). Piaget's Theory (G. Gellerier & J. Langer, Trans.). In: P.H. Mussen (Ed.), Carmichael's Manual of Child Psychology (3rd Edition, Vol. 1). New York: Wiley.

– Scott, W.A.Osgood,D.W., Peterson,C. & Scott,R. (1979):Cognitive Structure: theory and measurement of individual differences. V .H.winston & Sons Washington ,D.C.

– Sternberg, RJ, Weil, EM An aptitude–strategy interaction in linear syllogistic reasoningJournal of Educational Psychology1980.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

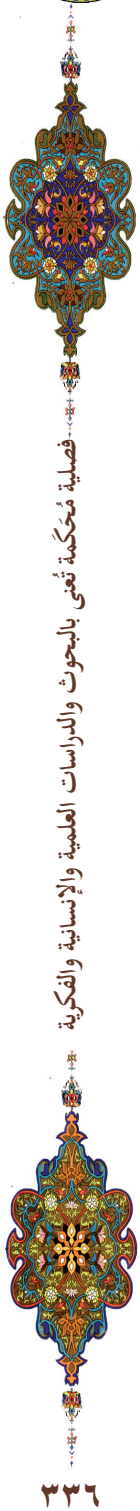

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon